يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٥ نيسان ١٩٦١
٨ ذو القعدة ١٣٨٠
العدد ١٠٠ السنة السابعة عشرة
9 אייר 5721
25.4.1961
No.100 Vol. XVII

Al-Ittihad
אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)

اتفاق سوفياتي بريطاني على وقف النار في لاوس
الدعوة الى عقد مؤتمر الدول الـ ١٤ في جنيف في ايار

موسكو — اعلن هنا، وفي لندن ان بريطانيا والاتحاد السوفياتي قد توصلا الى اتفاق على الدعوة لوقف النار في لاوس. ويشمل الاتفاق الدعوة الى وقف النار ودعوة الهند الى عقد اجتماع اللجنة الثلاثية (الهند وبولونيا وكندا) لبحث التدابير لوقف النار والدعوة الى عقد مؤتمر الدول الـ ١٤ لتقرير المستقبل السياسي للاوس، في جنيف في ١٢ ايار القادم.

واعلن في دلهي ان المندوب السامي البريطاني والسفير السوفياتي قد اجتمعا بنهرو وسلماه البيان فأعلن ترحيبه وأبدى استعداده لدعوة اللجنة الثلاثية الى الانعقاد فوراً.

:

وقد اجتمع المندوبان السوفياتي والبريطاني في الامم المتحدة بوزارة الخارجية الامريكية بشأن لاوس.

العمال العرب قرروا في مؤتمرهم تشديد المعركة من اجل العمل والمساواة والحقوق النقابية

المؤتمرون نددوا بسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وشجبوا تصريحات لوبراني العنصرية وتضامنوا مع اهالي البطوف المدافعين عن اراضيهم..

المندوبون يدينون قادة الهستدروت الذين لا يحركون ساكنا حيال أوضاع العمال المزرية ومطاردة العمال واستغلال الشبيبة العاملة البشع وسرقة اجور العاملات.. الكتلة الشيوعية تنفرد في تحية المؤتمر وتأييد كفاح الشعب العربي وعماله.

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — «نحن العمال العرب، الى جانب ما نقاسيه من جراء سياسة الحكومة العامة، نلاقي الامرين من سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين المفروضة على جماهير شعبنا.. لقد كافحنا دائماً ضد هذه السياسة... وهذا المؤتمر هو تأكيد جديد على ان قناتنا لن تلين، وعلى تمسكنا بحقوقنا وتصميمنا على الدفاع عنها...»

هذه الكلمات التي تلخص اوضاع العمال العرب وتعرب عن ارادتهم المتينة، قالها سليم القاسم حين افتتح مؤتمر العمال العرب القطري في حيفا يوم السبت الماضي بحضور اكثر من ٣٠٠ عامل وفدوا اليه من قرى الجليل والمثلث وحملوا معهم تحيات واماني الوف العمال العرب.

وفي جو التأهب الكفاحي الذي انطلق في هتافات بحياة «أول أيار محطم جبهة الاستعمار» وبحياة «الاخوة اليهودية العربية» دوت في قاعة المؤتمر المكتظة باصحاب السواعد البناءة والجيل الفتي منهم — في هذا الجو بحث العمال قضاياهم وحددوا اهدافهم في بيان اقروه بالاجماع، وانتخبوا لجنة من بينهم لتقود نضالهم.

(البيان واسماء اعضاء اللجنة على الصفحة الثانية).

كفاح في اطار الوحدة

ومنذ البداية ظهر بوضوح ان المؤتمرين يعملون في إطار توطيد الوحدة الاممية في الهستدروت... ويصدرون من الفهم الصحيح لهذه الاممية القائمة على وحدة المصالح الطبقية والمساواة.

وأكد هذا الامر سليم القاسم في كلمة الافتتاح قال،

وقيامنا بعقد هذا المؤتمر لا يعني بحال من الاحوال إننا نستهدف إنشاء منظمة نقابية موازية للهستدروت فنحن اعضاء في الهستدروت ونريدها ان تسهر على مصالحنا وتدافع عن حقوقنا وتؤمن لنا المساواة في الاجور وشروط العمل وحق العمل وتمنع عمليات الطرد العنصري من العمل.. وان تحقق لنا المساواة التنظيمية في داخلها — إننا نطالب قادة الهستدروت والمسؤولين فيها بالكف عن سياستهم الخرقاء، سياسة التمييز والاضطهاد التي يمارسونها ضدنا، هذه السياسة المعادية لمصالح كل العمال اليهود والعرب في اسرائيل والمنافية لتقاليد الطبقة العاملة الشريفة، تقاليد الوحدة الكفاحية والتضامن الاممي.

أعمال المؤتمر

افتتح مؤتمر العمال العرب في قاعة مؤتمر العمال العرب سابقاً في حيفا في الساعة العاشرة من صباح السبت في ٦١/٤/٢٢ بحضور اكثر من ٣٠٠ عامل يمثلون ألوف العمال وينتسبون الى اكثر من ٣٠ قرية.

وبعد ان انتخب المؤتمر رئاسته (اسماء اعضائها على الصفحة الثانية) وجسد الوحدة التي جمعت بين مختلف الاتجاهات افتتح سليم القاسم، النقابي القديم، المؤتمر فحدد أهدافه واغراضه وأعلن ان الهستدروت واحزابها لم تلب الدعوة وان الكتلة الشيوعية كانت الوحيدة التي لبت الدعوة واوفدت الياهو دروكمان، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت لحضور المؤتمر (تصفيق).

تقرير جمال موسى:
اننا نواصل تقاليدنا النضالية

وهنا أعطي حق الكلام للنقابي جمال موسى الذي القى تقرير المبادرين الى عقد هذا المؤتمر قال،

ان المؤتمر ينعقد في ظروف هزمت فيها السياسة البنغوريونية مع صاحبها وانكشف خزيها امام الجماهير التي هبت السام منها تجاربها.

وبعد ان ذكر الهبات الشعبية التي انطلقت في الايام الاخيرة، العمال ضد الغلاء، ورجال الفكر والمثقفين ضد الديكتاتورية، والفلاحين العرب ضد سلب الاراضي، قال،

«واليوم يرتفع ويشتد نضال اهالي سخنين وعرابة وقرى سهل البطوف ضد مصادرة أراضيهم بحجة قناة المياه... ان مؤتمرنا يعلن تضامنه الاخوي والنضالي مع أهالي هذه القرى في دفاعها عن اراضيها».

وقال ان انعقاد مؤتمر العمال هو مساهمة في مسيرة الكفاح.. فالطبقة العاملة لا تطيق الحرمان من العمل ومن المساواة في الاجور وشروط العمل، وشجب جمال موسى سياسة التمييز العنصري التي بلورها لوبراني بتصريحه العنصري قائلا، لقد فشلت سياسة الحطابين وأخذ اللوبرانيون وسيدهم الحرم يصرون على اسنانهم غيظاً لان الرعيل الاول من ابناء شعبنا في ظل هذا الحكم قد تخلف وراءه طوق «الحطابين».

وخلال عرضه تراءت أمام المؤتمر صورة واقعية لاوضاعهم القاسية...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

لا وحدة نضالية بدون الشيوعيين

اسم اميل حبيبي في المناقشة التي جرت في مؤتمر العمال العرب القطري فرد على اشاعات حزبية المؤتمر قال:

«قبل ان عقد الفلاحون مؤتمرهم وبعده وقبل ان عقد المثقفون مؤتمرهم وبعده كانت الصحف تخرج على قرائها قائلة ان المؤتمر يعقد بايعاز من الشيوعيين. ان تهمة الشيوعية توجه ضد كل من يكافح من اجل الحرية والخبز والاستقلال والسلام.

ان هذا شرف للشيوعيين بل هو امر طبيعي فلا يمكن في عصرنا ان تقوم بدون الشيوعيين اي حركة تقدمية مكافحة ضد الاستعمار او العدوان، ضد الاضطهاد ومن اجل السلام...

ولهذا فكل محاولة، اذا كانت واضحة او غير واضحة، للتقليل من شأن الشيوعيين في المعارك الشعبية انما تتعارض مع مصلحة النضال ومع صفة العصر..»

ورد على الزعم ان المؤتمر لا يمثل كل القوى وان هناك اوساطاً غير ممثلة فقال ان هذا المؤتمر يمثل الوحدة العمالية واضاف:

«اذا كان المقصود هو المبام فلنتحدث عن هذا الحزب:

«تذكرون حركة العمال اليهود ضد الغلاء والضرائب تلك الحركة التي انعشت الامال بوجود قوى تقضي على الحكم البن غوريوني... عندما وصلت هذه الحركة الى الاوج انسحب المبام من لجان العمال محاولا تحطيم هذه الحركة.. ان هذا الحزب يرفض التعاون مع الحزب الشيوعي ولكنه مستعد للتعاون مع الحيروت وقد تعاون مع مباي في حرب سيناء وخلال السنين الماضية..

ان المبام ينشر الاوهام حول وحدة الصف بقصد تفرقة الصفوف.

لقد قاد الحزب الشيوعي الجماهير العربية في هذه البلاد فهو حزب الطبقة العاملة الثوري الذي قام النضال على اكتافها.

لقد قدم الحزب الشيوعي التضحيات الغالية في المعركة. والعمال رصفوا شوارع المدن والقرى بكفاحهم.

والعمال العرب لن يعطوا القيادة في هذه البلاد لاي طبقة اخرى فقد خبروا ما حل بالشعب العربي الفلسطيني بقيادة طبقات غير الطبقة العاملة وبقيادتهم سيحقق الشعب اماله».



صورة الملاح الكوني الاول يوري جاجارين في بيته مع زوجته وطفلته

هزيمة لاعوان امريكا في لاوس

فينتيان — حررت القوات الوطنية فانغ فيانغ وهي مدينة استراتيجية تقع بين العاصمة الرسمية فينتيان والعاصمة الملكية لوانغ برانغ.

والمدينة هي آخر معقل كان يحتله المتمردون الموالون لامريكا في اواسط البلاد.

وفي هذه العملية الحربية استولت قوات باتت لاو على المطار الحربي كما انها اسرت ٤ من المستشارين الامريكيين الذين يعملون مع قوات اجراء الاستعمار وقد جرح احد هؤلاء المستشارين اثناء المعركة.

عمال وفلاحو الناصرة وقرى الشاغور والبطوف وكل الجليل الصامد تتأهب لمظاهرة اول ايار في الناصرة صبيحة الاثنين

في ايام تداعي حكم اعوان الاستعمار في اسرائيل كاسيادهم المستعمرين لجنة اول ايار والحزب الشيوعي يدعوان الى اضخم مظاهرة كفاحية تهتف بمطالب الشعب العربي، القومية واليومية.

الناصرة — من مكتب الاتحاد — مظاهرة اول أيار في الناصرة صباح الاثنين القادم، ستعيد أبهى أيام الوحدة الكفاحية لشعب علمته تجاربه المؤلمة ان وحدته الكفاحية هي القوة التي تلقي الرعب والفزع في نفوس أعدائه وتضطرهم الى التراجع — هكذا يتحدث العمال والفلاحون والشباب وكل الوطنيين المثابرين في الناصرة وقرى الشاغور وسهل البطوف المهدد وكل الجليل الصامد.

هنا يجب ان نتعد! — هكذا ينادي شعبنا الكادح في هذه الايام الفاصلة من تاريخ الانسانية ومن تاريخ بلادنا.

ويرحب العمال الفلاحون والشباب وكل الوطنيين بالمبادرة التي قام بها الشيوعيون لتوحيد الصف في يوم وحدة الكادحين.

لقد توجه الشيوعيون الى الهستدروت والى الاحزاب الهستدروتية الاخرى، المباي والمبام واحدوت عبودا لتنظيم مظاهرة مشتركة في الناصرة تعبر عن مطالب العمال والفلاحين ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري، ضد سلب الاراضي وخصوصا ضد مؤامرة سلب اراضي البطوف، ضد الدكتاتورية البنغريونية ومن اجل الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها حق اللاجئين العرب في العودة الى وطن الاباء والاجداد.

ولكن هذه الاحزاب رفضت هذه الوحدة الكفاحية. قيادة الهستدروت المباينية الفت مظاهرات اول ايار في الناصرة وكل اسرائيل. واما المبام فلم يرد على طلب الشيوعيين لان اخوف ما يخافه هذا الحزب الصهيوني هو وحدة الجماهير العربية الكادحة في سبيل حقوقها. ان كل «القومية»، التي يدعيها هذا الحزب الصهيوني، هي تفرقة الصفوف من جهة وتعاون اعضائه في الحكومة وفي بلدية الناصرة ومجلس كفر ياسيف المحلي وغيرها مع المباي ومع بقية أجراء الحكم العسكري.

لذلك قامت من جديد، باشتراك الشيوعيين واخوانهم العمال غير الحزبيين، لجنة اول ايار لعمال الناصرة والقضاء التي قادت في السنوات الماضية اضخم مظاهرات اول ايار الكفاحية النضالية التي تردد صداها في العالم كله.

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

يا عمال وفلاحي الناصرة وقرى الشاغور والبطوف وكل الجليل الصامد!

ايها الطلاب والشبيبة العاملة، ايها الادباء والشعراء وكل الوطنيين!

لنتظاهر، صبيحة الاثنين، اول أيار في الناصرة، بوحدة صف كفاحية لصيانة ارضنا. وعملنا ومستقبل اطفالنا. لصيانة السلم والحرية

اشتركوا بجموعكم، في مظاهرة الشعب النضالية بقيادة لجنة اول ايار

يبدأ التجمع قرب عين العذراء بالناصرة

من الساعة ٨ من صباح الاثنين اول ايار

وتتحرك المظاهرة، في مسيرتها الشعبية الساعة ٩،٤٥ صباحاً

وفود قرانا تسير وراء أعلامها باهازيجها ودبكاتها.

شبيبة الشعب، الامل الباسم تحرك المظاهرة بطبولها وزمورها واناشيدها

وشعراء الشعب

يحدون المظاهرة، بوحدة صف، الى امام

احجزوا اماكنكم للسفر الى الناصرة منذ الان واشتركوا في عرس وحدة الصف من اجل الارض وحقوق عرب فلسطين المشروعة

من اجل العمل والمساواة وسلم الشعوب

لجنة اول ايار لعمال الناصرة والقضاء

بالاضراب العام يرد عمال فرنسا على التمرد الفاشي

اقامة لجان مقاومة الفاشية باشتراك الشيوعيين والاشتراكيين واعضاء النقابات

الحكومة الجزائرية: التمرد هو المرحلة الاخيرة لاحتضار اولئك الذين لا يريدون الاصغاء لصوت التاريخ والحق

باريس — رداً على التمرد الفاشستي الذي قام به في الجزائر الجنرالات الفاشيون وغلاة المستعمرين والرجعيين الفرنسيين؛ هبت الطبقة العاملة الفرنسية، ذات التقاليد النضالية المجيدة، معلنة الاضراب منذ ظهر امس، الاثنين مطالبة باتخاذ اشد الاجراءات لقمع التمرد وهزم المتمردين الفاشيين ومحاكمتهم.

وقد دعت الى هذا الاضراب النقابات والاحزاب العمالية الفرنسية. وفي كثير من المناطق الفرنسية اقيمت اللجان المقاومة للفاشية باشتراك الشيوعيين والاشتراكيين واعضاء النقابات وغيرهم. كذلك بدأ الالوف من العمال يتطوعون في فرق مدنية لقمع التمرد الفاشي في الجزائر وهزم المتمردين.

وقد تقلد الرئيس ديغول كافة السلطات العليا. وفي اذاعة له ناشد ديغول الشعب مساعدة الحكومة في إخماد التمرد وقال ان على كل فرنسي ان يعصي اوامر المتمردين وان يستعمل كل الامكانيات لهزمهم.

وعلى اثر اذاعة انباء التمرد الفاشي اجتمع قادة النقابات ومنظمات العمال. ودعا هؤلاء القادة اعضاء النقابات والمنظمات الى اليقظة والى ان يكونوا على اهبة الاستعداد للدفاع عن الجمهورية. وقد بعث السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، الرفيق موريس توريز، برسائل الى عدد من الاحزاب والمنظمات اليسارية مقترحاً عقد اجتماع للبحث والتداول في الامر.

واعلن متحدث بلسان الحكومة الجزائرية في تونس، تعقيباً على التمرد الفاشي، ان التمرد هو المرحلة الاخيرة لاحتضار أولئك الذين لا يريدون الاصغاء الى صوت التاريخ والحق، واضاف ان هذا معناه ان لا سبيل لحل المشكلة الجزائرية إلا بالحرب.

واصدرت الحكومة الفرنسية بياناً اعلنت فيه ان «خطر غزو فرنسا على ايدي قوات المظليين المتمردة قد زال في الوقت الحاضر».. ومع ذلك اضاف البيان، ولكنه من السابق لاوانه القول ان كل خطر قد زال تماماً.

وكان رئيس الحكومة دوبريه قد ذكر ان المتمردين ينوون غزو فرنسا من الجزائر بالطيارات.

وتذكر بيان الحكومة ان الحكومة كانت على علم بخطط المتمردين لغزو فرنسا وكذلك فانها قد علمت بالاوقات المحددة لهذا الغزو.

واوقفت الحكومة الفرنسية جميع المعاملات المالية والبريدية بين فرنسا والجزائر.

واذاع راديو لندن نقلا عن اذاعة باريس ان الاحزاب السياسية الفرنسية اعلنت تأييدها للحكومة في اجراءاتها لقمع التمرد.

وفي اذاعة من راديو الجزائر الذي يسيطر عليه المتمردون ان بيير لاجيار احد كبار الضباط الفاشيين الذي كان قد هرب الى اسبانيا قد وصل الى الجزائر.. كذلك ان الجنرال سالان الذي كان مختفياً في مدريد (اسبانيا) وصل الى الجزائر ايضاً.

وادلى وزير خارجية المغرب ادريس المحمدي انه اصدر تعليمات الى مندوب بلاده في هيئة الامم المتحدة لكي يلفت نظر مجلس الامن الى تهديد السلام في شمال افريقيا بسبب الحالة الناشئة في الجزائر.

وكان عدد من القادة العسكريين في الجزائر قد تمردوا واحتلوا الجزائر ووهران وبعض المدن التي تمكنوا من اقناع قادة جنودها بالانحياز الى صفهم. وقد اعلن المتمردون انهم يمثلون فرنسا وان الحكومة الحاضرة «خانت» مصالح فرنسا. وهؤلاء القادة من الذين يعتبرون الجزائر فرنسية.

عدد اول أيار

يصدر يوم الجمعة في ٢٨ نيسان ١٩٦١ عدد الاتحاد الخاص بمناسبة اول ايار بست صفحات غنية بالمواد السياسية والادبية.

احياناً كثيرة تسمع حكام اسرائيل يخطبون، او يدلون بالتصريحات، فتتصور ان المناطق العربية من البلاد ليست سوى .. اراض قفر، يباب، صحراء قاحلة!

وما اسرع ان يقول هؤلاء الحكام ان «مهمتهم التاريخية» هي «اسكان تلك المناطق»، «تأهيلها» و«غزوها»!!

وبن غوريون مؤخراً، قد ادلى ببيان امام مؤتمر لجان المباي الانتخابية، اعاد فيه اقواله السابقة عن ضرورة «اسكان تلك المناطق» ومن هذه المناطق ما سماه حضرته .. «الشمال»!

والشمال هو في الجغرافيا .. الجليل، الجليل العربي.

وهكذا بكلمة سنية تخرج من فه تنمحي القرى والمدن العربية، تطير الرامة وعرابة وسخنين وغيرها ..

كأن لا سكان فيها، كأن الجليل غير مأهول .. كأن الارض انشقت وابتلعت السكان واصبحت الحاجة ماسة .. لاسكانه.

لقد تشقلبت المفاهيم ..

«فالتطوير» اصبح يعني مصادرة الارض العربية.

و«التعمير» اصبح يعني تخريب بيوت الفلاحين العرب

و«التركيز» اصبح لا اكثر من .. تفريق، من تشتيت اراضي السكان العرب.

وسرعة هذه «الشقلبة» قدمت بسرعة تدريب بن غوريون على «الشقلبة الرياضية» من الوقوف على الرأس بدل الرجلين.

ذات مرة رفض بن غوريون تسلم هويته المدنية لان فيها احرفاً عربية ..

وفي هذه المرة رفض بن غوريون ان يسمي «الشمال» باسمه المعروف: الجليل، الجليل العربي.

«الشمال» يا حضرة رئيس الوزراء مسكون .. مأهول .. فيه سكان قراه ومدنه، فيه فلاحو ارضه ..

ولهؤلاء السكان يا حضرة رئيس الوزراء جذور تمتد الى باطن الارض والى اعماق التاريخ

وتصريحاتك عن «اسكان» مكان مسكون .. دليل جديد على مؤامرة جديدة في سلسلة المؤامرات لمصادرة الاراضي العربية وتشتيت الفلاحين العرب.

ولكن هذه المؤامرة لن تمر .. انها ستتحطم على صخرة وحدة الجماهير العربية ونضالها وما يلقاه من تأييد الرأي الدمقراطي اليهودي.

بيان مؤتمر العمال العرب القطري الذي عقد في حيفا ٢٢ نيسان ١٩٦١

صاغ مؤتمر العمال العرب في مؤتمرهم القطري الذي عقد في حيفا صباح السبت في ٢٢ نيسان ١٩٦١ مطالبهم في بيان اقروه بالاجماع ننشره كاملاً. اما عرض سير اعمال المؤتمر فيجده القارىء على الصفحة الاولى:

ان المؤتمر القطري للعمال العرب في اسرائيل المنعقد في حيفا صباح السبت الموافق ٢٢/٤/٦١ بحث مطالب العمال العرب الملحة لتحسين اوضاعهم القاسية، الناجمة عن الاستغلال الطبقي البشع وسياسة التمييز والاضطهاد القوميين المفروضة عليهم وقرر إصدار البيان التالي:

فالية هؤلاء العمال يعيشون في مناطق تفرض عليها الحكم العسكري منذ قيام الدولة، وتستخدم انظمة هذا الحكم البغيض، وبشكل خاص نظام تصاريح التنقل التعسفي، لتضييق سبل المعيشة في وجوههم، وكبت كفاحهم من اجل حقوقهم، وتسهيل واستغلال اصحاب العمل لهم.

واجور اكثريتهم لا تزال ادنى من اجور اخوانهم العمال اليهود بكثير، واكثريتهم الساحقة محرومون من اية شروط عمل انسانيه ويجردون من الحقوق الاجتماعية في العمل.

كذلك يقوم موظفو مكاتب العمل في المدن بملاحقتهم وطردهم من اعمالهم. وبينما لا توجد مكاتب عمل في قراهم توفر لهم الاعمال وتنظم تشغيلهم تقفل امامهم وامام الشبيبة المثقفة منهم ابواب المصانع الكبيرة والمؤسسات والدوائر الرسميه وشبه الرسميه، فيكتوون بنار البطاله الجزئيه والدائمه.

وعلى الرغم من انهم اصبحوا اعضاء في الهستدروت بعضوية كاملة منذ اكثر من سنة، فان قادتها والمسؤولين فيها لا يدافعون عن حقوقهم، ولا يعملون على تحقيق المساواة بينهم وبين اخوانهم العمال اليهود في الاجور وشروط العمل وحق العمل، بل يتركونهم نهباً لاستغلال مضاعف.

وبالاضافة الى ذلك يواصل هؤلاء القادة حرمان العمال العرب من المساواة التنظيمية داخل الهستدروت نفسها فيمنعون إقامة مجالس عمال منتخبة لهم في مدنهم وقراهم أسوة باخوانهم العمال اليهود ومن الامثلة على ذلك عدم قيام مجلس لعمال الناصرة، بينما أقيم مثل هذا المجلس للعمال اليهود في الضاحية التي أقيمت حديثاً بجوار الناصرة. ويستخدم هؤلاء القادة في تنكرهم لهذا الحق النقابي الاولي للعمال العرب، حجة عنصريه مؤداها انهم غير واعين ...

ولا تزال غالبية القرى العربيه بدون عيادات «صندوق المرض» والموجود منها لا يفي بالحاجة مما يؤدي الى تكبيد العمال مشقات كبيرة ونفقات باهظة نتيجة اضطرارهم الى السفر للمدن من اجل الحصول على المساعدات الطبية الضروريه لهم ولعائلاتهم.

والى جانب هذا فالعمال العرب يئاسون من سياسة الحكومة السامه، بسبب سياسة التمييز والاضطهاد القوميين التي تمارسها حكومة بن غوريون واحزابها ضد المواطنين العرب، فتفرض عليهم الاحكام العسكريه ومختلف اوامر وقوانين سلب الاراضي التي كان احدثها مشروع قانون تركيز الاراضي واوامر مصادرة مساحات واسعة من اراضي البطوف. ولقد كشفت تصريحات لوبراني العنصريه حقيقة هذه السياسة المنكرة.

ان فرض الاضطهاد والتمييز على المواطنين العرب، لا ينفصل عن سياسة الحكومه المعادية للدمقراطيه هذه السياسه التي تلاقي معارضة متزايدة من جماهير العمال والمثقفين يهود وعرباً ومن جماهير الفلاحين العرب، فيتعاظم كفاحهم ضدها.

وهذا المؤتمر الذي يعقده العمال العرب، هو حلقة من سلسلة الكفاح الشعبي السلم دفاعاً عن الدمقراطيه، ومن اجل المساواة وضد الغلاء وضرائب الافقار والنهب.

لذلك يقرر المؤتمر على ضوء هذه الحقائق:

١) الطلب من وزارة العمل بأن تعمل على تأمين العمل لكل طالبيه وعلى فتح ابواب المصانع الكبيرة والدوائر والمؤسسات الرسميه وشبه الرسميه لاستخدام العمال العرب والشبيبه المثقفه منهم وايقاف طردهم العنصري من اعمالهم، واقامة مكاتب عمل في قراهم تؤمن لهم الاعمال وتنظم تشغيلهم.

٢) الطلب من اللجنة التنفيذية للهستدروت ومجالس العمال في كافة المدن، بأن تعمل بجد وبسرعه على تأمين المساواة للعمال العرب في الاجور وشروط العمل وحق الحصول عليه وان تؤمن المساواة التنظيمية لهم داخل الهستدروت، فتمكنهم من انتخاب مجالس وهيئات تمثلهم في مدنهم وقراهم تدافع عن حقوقهم وتنظم نضالهم، وان تقيم عيادات «صندوق المرض» في كافة القرى، وان تجري التحسينات الضروريه في العيادات القائمة.

٣) ومطالبة الحكومة واحزابها والكنيست، بالغاء الحكم العسكري كليا، والكف عن سلب اراضي الفلاحين العرب، وشطب مشروع قانون تركيز الاراضي، ووقف محاولات الاستيلاء على اراضي البطوف التي هي اخصب ما تبقى في يد الفلاحين العرب من اراض وستاش منها ألوف الفلاحين في قرى عديدة.

واذ يستنكر المؤتمر تصريحات لوبراني العنصريه، يطالب الحكومة ومختلف مؤسسات الدوله، بأن تنتهج سياسة تؤمن المساواة التامه والفعليه للمواطنين العرب، وتؤمن كافة حقوقهم الدمقراطيه، ان سياسة كهذه هي السبيل لتوطيد أخوة الشعبين في هذه البلاد.

●●●

وفي سبيل تحقيق هذه المطالب يدعو المؤتمر جماهير العمال العرب الى تقوية تنظيمهم في الهستدروت، وتوحيد صفوفهم في الكفاح من اجل حقوقهم، وتشديد نضالهم مع اخوانهم العمال اليهود ضد الغلاء وارتفاع الضرائب.

ويتوجه المؤتمر الى جماهير العمال اليهود وكل القوى الدمقراطيه، لتأييد العمال العرب من اجل الحصول على حقوقهم العامله، وبذلك يضمنون قضية الطبقة العامله كلها في اسرائيل، ويبنون صرح أخوة العمال اليهود والعرب.

ولتنفيذ هذه المقررات يقرر المؤتمر تفويض رياسة المؤتمر لتكون لجنة تنفيذية تعمل على ايصالها الى الدوائر والهيئات المختصة في الحكومة والهستدروت.

وليعش نضال العمال وجماهير الشعب في الدفاع عن حقوقهم ومن اجل تحسين احوالهم المادية.

ولتعش الوحدة الكفاحية بين العمال اليهود والعرب.

رياسة مؤتمر العمال العرب القطري

الناصرة — سليم القاسم، توفيق سليمان، نقولا عاقله، توفيق عوايدي،
كفرياسيف — جريس صباغة، جبل شحاده، شحاده جرجوره.
الطيبة — شاكر سليمان عازم، عبد الرحمن اسعد، محمد ديب عازم.
ام الفحم — هاني مصطفى السالم، عبد الرحيم اسعد ومحمود حسين وكامل كتاب.
باقة الغربيه — فريد مصطفى الديك، سامي محمد علي.
الطيرة — عبد الرحيم حازكية، ابراهيم ابو غيط.
قلنسوة — عبد الحميد متاني،
شفاعمرو — الياس عطاالله، محمد السعيد
عبلين — شكري عيد، كامل الخطيب
طمرة — محمود عمر زيادني
البعنة — محمود بكري
حيفا — الفريد كاردو، حبيب سعاده
عكا — احمد عمار، جمال موسى
الرملة — فوزي ضبيط، اسحاق ابو عمارة.
يافة الناصرة — اسعد يوسف، نادر لوباني.
كفركنا — جريس نصر الله غريب، محمد حسن يوسف.
عرابة — فضل جراد
دير حنا — محمود بكري

في كفرياسيف القرية المحاصرة التي تقودها كتلة دمقراطية

* حقائق تآمر السلطات لعرقلة تطورها * تآمر اعوان مباي ومبام لشل اعمال مجلسها المحلي
* انجازات تحققت .. وانجازات تتحقق .. * صمود امام سلطات الاضطهاد القومي واصرار على حقوق القرية في اراضيها.

مكاتب الاتحاد في الجليل
سهيل نصار

كفرياسيف نالت اعجاب وتأييد جماهير شعبنا العربي المضطهد وكل القوى الدمقراطيه في بلادنا، هذه القرية صمدت قيادتها الوطنية امام كل المؤامرات التي استهدفت شل عمل مجلسها ولذلك قابلت رئيس مجلسها المحلي لاطلع قراء الاتحاد على عمل كتلتها الدمقراطية، والمشاريع التي قامت وستقوم بها من أجل تطوير كفرياسيف، محطمة الحصار الاقتصادي الذي تفرضه سلطات الاضطهاد القومي عليها ...

كان ذلك صباح يوم الاربعاء ١٢/٤/٦١ عندما وصلت القريه وتوجهت رأساً لمقابلة رئيس مجلسها السيد يني يني وحضر معي عضوا المجلس من الكتلة الدمقراطية يوسف شحادة ونمر سرقس.

وبعد السلام والتعارف وتحديد القصد من الزيارة ابتدأ السيد يني يني يجيب على اسئلتي.

كيف يسير عمل المجلس؟

قال: «السلطات تفرض على مجلسنا حصاراً اقتصادياً بغية شل عمله وزعزعة الثقة من قيادته الوطنية، ولكننا استطعنا بفضل يقظة جماهير كفرياسيف ان نحقق بعض الانتصارات دون بيع الكرامة، ورغم انف السلطات التي منعت عنا القروض واوقفت صرف الهبات».

مدرسة ابتدائية

«لقد بنينا بأموالنا مدرسه ابتدائية نموذجية تضم شعبتين للصف التاسع. كلفنا بناؤها حوالي (٣٠٠٠) ليرة وقمنا برصف الطريق المؤدية اليها واتممنا هذا العمل في ظل تحريض السلطات علينا كما قمنا باجراء بعض الاصلاحات الضرورية في المدرسة الثانوية التي تحتاج الى اصلاح جذري، وبصورة مستمرة نقوم بتزويد المدرستين باللوازم والاصلاحات الضرورية.»

تمهيد الشوارع

«مهدنا شارعاً في القرية كلفنا ١٠ الف ليرة. اما وزارة العمل التي ليست «قمحها ولحقت ربعها» في فرض الحصار الاقتصادي علينا، فلم تقدم لنا اي يوم عمل، ورداً على موقف وزارة العمل الاضطهادي هب شباب القرية ومثقفوها وعملوا في تمهيد الشارع يومين بدون مقابل، واما ايام العمل التي كانت مخصصة لقريتنا فقد اعطتها وزارة العمل لاعوان الحكم العسكري الذين وزعوها على زلمهم باعمال تحريش خارج كفرياسيف، وهؤلاء الزلم لا عمل لهم سوى تشويه سمعة المجلس وقيادته الوطنية.

تصليح مخازن المجلس وتأجيرها

«وقمنا ببناء وتصليح (٤) مخازن بحيث اصبحت صالحة للاستعمال التجاري واجرناها بمبالغ ستساعد المجلس في خدمة متطلبات السكان.

التلفون

«وخلال اسبوعين ستتصل القرية بشبكة التلفون العامة في البلاد وسيكون للمجلس تلفون خاص به. وقد قمنا بدفع جميع النفقات التي فرضتها علينا دائرة البريد من اموال المجلس.

«وهنالك اعمال يومية مثل تنظيف الشوارع واجراء الاصلاحات هنا وهناك يشرف المجلس على القيام بها بصورة دائمة.»

مشروع المياه

قال السيد يني: «لقد دفعنا الى شركة مقوروت المبلغ المقرر علينا دفعه (حوالي ١٠ آلاف ليرة)، وقد تعهدت الشركة بإيصال المياه للقرية للشرب والري خلال هذه السنة ومشروع المياه هذا الذي ساهمت فيه قرى جولس وابو سنان وركا سيكلف حوالي ١٦١ الف ليرة وثلثا هذا المبلغ سيؤمن من طريق القروض التي تعهدت بها وزارة الزراعة والداخلية وستقوم بتسديدها مع فوائدها على اقساط.

«وسنعمل على ايصال شبكة المياه الى كل ناحيه في القريه، وسيكلفنا هذا حوالي ٩٨ الف ليرة وسنؤمن قسما من هذا المبلغ عن طريق جباية مبلغ (١٥) ليرة عن كل وحدة سكن في القرية مؤلفة من غرفتين ...

«وبينما تجبى مثل هذه الاموال في القرى الاخرى على اساس الرأس دون الاخذ بعين الاعتبار وضع المواطنين المالي، كان مجلسنا الوحيد الذي الغى نظام الرأس. وقرر الجمع على أساس وحدة السكن.»

الشوارع والمدرسة الثانوية

«كذلك رصدنا مبلغ ٨٨ الف ليرة لاصلاح الشوارع واعادة بناء المدرسه الثانوية وتوجهنا الى بنك مزراحي لاخذ قرض لذلك، الا اننا لغاية الآن لم نأخذ موافقة السلطات لتسلمه!

سلخ اراضي عن سلطة المجلس

«ولتنفيذ مخططها في نهب الاراضي العربيه ولتضييق الحصار على كفرياسيف قامت السلطات سنة ١٩٥١ بسلخ (١٠٠٠) دونم من اراضي القرية التي كانت تحت سلطة المجلس وضمتها الى مجلس جعتون القطري وفي سنة ١٩٥٧ سلخت ٢٤٠٠ دونم أخرى (كان تحت سلطة المجلس في ايام الانتداب ولغاية سنة ١٩٥١ (٦٧٦٣) دونماً).

«لقد تأخلنا ضد عملية السلخ هذه وقرصنا ولا نزال نرفض جباية اي نوع من الضرائب عن الاراضي التي بقيت تحت سلطتنا وسنستمر في هذا النضال الى ان يرجعوا لنا اراضينا».

وهنا سألت السيد يني يني عن السبيل الذي سيسلكه المجلس لتحقيق مشاريعه اذا ما استمرت سلطات الاضطهاد القومي في فرض حصارها عليه؛ فقال:

«لقد قررنا التوجه الى الرأي العام في الداخل والخارج لجمع التبرعات لتطوير قريتنا العزيزة وارسلنا قرارنا هذا الى السلطات ولم نتسلم بعد الجواب عليه».

وانهى السيد يني حديثه قائلاً:

«هنالك صعوبات تواجهنا فالى جانب قيام السلطات بفرض حصار اقتصادي علينا فاعوان مباي ومبام توحدوا في العمل ضدنا، وخطهم الواضح معارضة كل عمل بناء نقوم به، انهم يريدون شل عمل المجلس لتشويه سمعة قيادته الوطنية.

«ومع سلطات الاضطهاد القومي يحاولون اجباري على تقديم استقالتي، ولكن جماهير كفر ياسيف تقف لهم بالمرصاد وتحبط جميع مؤامراتهم

«بقيادة كتلة المجلس الدمقراطيه ونضالها حقق اهالي كفر ياسيف وبدون القروض والهبات مالم تحققه الكثير من المجالس المحلية التي يتولى السلطة فيها اعوان حكومة الاضطهاد القومي الذين ينفقون المبالغ الطائلة من الهبات والقروض على اعوانهم وزلمهم والذين لا هم لها سوى التسبيح بمآثر مضطهدي الشعب وطعن نضال الجماهير من الخلف. ويكفي جماهير كفر ياسيف وقيادتها فخراً انها تقف في مقدمة نضال شعبنا لتحقيق مطالبه القومية واليومية والغاء سياسة الاضطهاد والتمييز التي تضطهد وتحاصر اقتصادياً لا مجلس كفر ياسيف فحسب بل كل المجالس العربية في البلاد وان الموت طريقها في ذلك».



لمن افريقيا؟ للافيال؟

في شباط اوفد الرئيس الامريكي كينيدي مساعد وزير الخارجية الامريكية ويليامس الى افريقيا لدراسة أوضاعها: اي لاكتشاف احسن الطرق للتسرب الامريكي الى القارة السوداء .. ولتوطيد مواقع الاستعمار فيها ..

وكان على ويليامس ان يتظاهر بتأييد استقلال افريقيا ولهذا صرح ان افريقيا للافريقيين

ولكن حتى هذا التظاهر اثار ضجة بين غلاة المستعمرين الامريكيين في الحزب الجمهوري وطالب بعض رجالهم من الرئيس كينيدي استدعاء ويليامس على الفور.

وقال الشيخ الجمهوري وليام ميلر «ان نشاط ويليامس في افريقيا مثل سيء لمهزلة تعيين السياسيين اليساريين (كذا) في مناصب الحكومة الحساسة».

كل هذا ألم الدمقراطيين.

وقال احدهم الشيخ فرانك تشرش: «لمن غير الافريقيين يريد الجمهوريون ان تكون افريقيا .. متفاهمون ولكن ملفا نريد ان نقول ان افريقيا للافيال ..»

لئلا تنسى

جرائم النازية المروعة

هذه بعض الصور التي تنقل جرائم النازية الوحشية التي كان ايخمان احد كبار منفذيها ..

تحت فوهات بنادق النازيين يحفر اليهود القبور قبل قتلهم.

هكذا كان النازيون العنصريون «يفتشون» النساء اليهوديات في بولونيا ..

صورة تفتت الاكباد عن الفصل الوحشي بين افراد العائلة الواحدة حين كان ينقل النازيون اليهود الى معسكرات الابادة.

المشتركون في المناقشة

وقد اشترك في مناقشات المؤتمر سليمان حلوة من عكا وكامل علي حسين من عبلين وسامي محمد علي من باقة الغربية وتوفيق سليمان من الناصرة وسعيد ابو النعاج من حيفا وفوزي ضبيط من الرملة واميل حبيبي من الناصرة ومحمود حسين من ام الفحم ومحمد عازم من الطيبة وفضل جراد من عرابة البطوف وشحادة جرجوره من كفر ياسيف وابراهيم محمود ابو نحيم من الطيرة ونقولا عاقلة من الناصرة ومحمد قاسم النابلسي من المعسكر وعبد الحميد متاني من قلنسوة واسماعيل المدهون من الرملة

ولم يتمكن آخرون من تأييد اهداف المؤتمر فقد قرر المؤتمر وقف المناقشة على اساس ان الذين تكلموا قد رسموا الصورة الحقيقية لاوضاع العمال وهتفوا بمطالب العمال العادلة.

من وحي الأيام

المصور مجلة العواطف المبامية.. والعقول اللولبية..

يقولون: لا حياد في جهنم ومع هـذا حين صدرت المصور مجلة القلوب الشابة! والعقول المتحررة! وزعمت انها اختارت الاستقلال عن الاحزاب سبيلا ولواء الحق منارا قال بعضهم: ان نعش نرى..

ومرت الايام.. وشحذ كتاب المصور الاقلام وبدأ القارىء يفتش على مبادىء هذه المجلة.. وارتبك الكثيرون وهم يرون المنبر الحر تحتله افكار متناقضة ويقرأون في صفحاتها اتجاهات متباينة..

وقد انعكس كل هذا في رسائل القراء فهذا القارىء يرى انها تحمل هذه الراية وآخر يرى انها تحمل راية اخرى..

والشيء الاصيل الذي بقي فيها منذان ظهرت كان الجنس.. فحياة ملكة الجنس مارلين مانرو اولا ولوليتا ثانيا اوحت ان القيمين على هذه المجلة استقروا على امر الاهتمام بالجنس ليجذبوا الشباب الى مجلتهم..

ولكن شيئاً اصيلاآخر سرعان ما لاح في افق هذه المجلة.. فالقيمون عليها قرروا تجاهل معارك الشعب العربي للقضاء على معالم الاضطهاد القومي..

ارسلت اليهم الجبهة الشعبيـة بيانا تستنكر فيه تصريحات لوبراني العنصرية فاعتذروا عن نشره لانه وصل متأخراً!!

احتدمت معركة شطب قانون تجميم الاراضي وعقدت اجتماعات شعبية ومؤتمر ضخم فضاقت المجلة ولم تستوعب انباءه..

عقد مؤتمر المثقفين العرب، الذي حيته باسم المجلة احدى العاملات فيها، فردحت المصور مزامير المباي والمبام ان المؤتمر كان شيوعياً..

وكانت المجلة تقوم بكل هذا تحت شعار التمسك بالحياد.. والدفاع عن «الحق» لا تخاف في ذلك غضبة غاضب ولومة لائم!

وكان من الممكن ان يستمر هذا الوضع لو لم تلح الانتخابات في الافق..

ولهذا ما ان لاحت هذه الانتخابات في الافق حتى ظهرت القلوب على حقيقتها و«تحررت» العقول من هالة الخداع التي كانت حولها.

وفي عددها الاخير بدأت تظهر في طابعها الحقيقي: مجلة تقاوم جميع الاحزاب الا حزبا واحداً يرضيها وترضيه – حزب المبام.

ففي ذلك العدد تحدثت في باب حدث في اسبوع، تحت عنوان موسم المشمش عن الاحزاب في موسم الانتخابات.. ووجدت شيئاً تقوله عن مباي وحيروت والمتدينين والحزب الشيوعي ولكنها لم تجد شيئاً تقوله عن مبام.

بل ان رئيس تحريرها في معرض حملته على احدوت هعبودا هاجم ذلك الحزب لانه رفض اقتراح مبام بالنزول في الانتخابات في قائمة واحدة..

وما كنا لنستنتج هذا كله اعتمادا على هذه المظاهر لولا «وحدة الحال» بين محرري المصور ومحرري المرصاد والفجر المباميين.. فالمباميون يحتلون بعض صفحات المصور ومحررو المصور يحتلون صفحات من الفجر.

أما لماذا لا تعلن المرصاد عواطفها فلا يحتاج الى تفسير... فالمصلحة متبادلة بين الطرفين.. مصلحة المبام ان تبقى المصور مستقلة حتى لا تكسر آراؤها تفسيرا حزبيا.. ومصلحة المصور ان تتظاهر بالحياد حتى تتمتع بما تعتقد انه منافع اللاحزبية.

وعلى هذا الضوء نفهم لماذا اختارت «المصور» الان ان تتعرض للحزب الشيوعي فتنشر في العدد الاخير تشويها سخيفا لمواقفه فتقول مثلا ان صحيفة الاتحاد لا تنشر شيئاً مطلقاً عن اضطهاد الشيوعيين في الجمهورية العربية المتحدة (وكان الاتحاد كانت تنشر عن ذلك الاضطهاد اسبوعيا فتوقفت!!) وتقول ان قادة الشيوعيين ومن يتهم سنيه اعربوا لقادة الحزب المتدين الوطني عن رأيهم ان يواصل الحزب الاخير جهده من اجل الدخول في حكومة ائتلافية مع مباي.

ان «الاتحاد» خلال سنة كاملة قبل ان تلوح الانتخابات في الافق نشرت عن قضية اضطهاد الشيوعيين والديمقراطيين في الجمهورية المتحدة مرتين او اكثر، ونشرت هذا في معرض تعليقها على الانباء في العالم العربي وهي لا تعتقد ان هذه القضيه هي قضية الشعب العربي هنا اما قضيته اليومية فهي قضية الاضطهاد القومي الارعن الذي تتجاهل «المصور» معارك الشعب الكبرى للقضاء عليه.. والمعركة الانتخابية هنا ليست على الامور الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة او غيرها من الاقطار العربية بل هي على الامور الداخلية في اسرائيل.. وعلى سياسة حكام هذه البلاد وبينهم مبام الخارجية.. وكم نتمنى في هذا المجال ان يقف حكام هذه البلاد من الاستعمار الامريكي مثلما وقف حكام الجمهورية العربية المتحدة منه ابان العدوان على كوبا.. وكم نتمنى ان تشجب الكنيست عدوان الولايات المتحدة مثلما شجب مجلس الامة ذلك العدوان

أما قضية سنيه والمتدينين فهي القراء مضحكة فقط.

وبعد هنيئا لمبام بالمصور ولوليتا وهنيئاً للمصور بالمبام والاعيبه.. مبروك.

جابر الكرملي

الدكتور زئيف كاتس من «هآرتس»

اسرائيل تحتاج قيادة جديدة وتغييرا في مفاهيم السياسة الخارجية

تل ابيب – في محاضرة له في نادي «سفتا، هنا» هاجم الدكتور زئيف كاتس من محرري هآرتس الاراء الاسرائيلية التي تؤيد تقسيم الجزائر على اعتبار ان ذلك سيعمق عداوة العرب لفرنسا وسيزيد من تأييد فرنسا لاسرائيل ضد العالم العربي. وقال الدكتور كاتس ان افكاراً كهذه لا أساس واقعيا لها.

واضاف الدكتور كاتس يقول ان فرنسا والجنرال ديغول يبذلون كل الجهود لتسوية سلمية في الجزائر بل ولكسب صداقة الجزائريين. ومعروف ان صداقة كهذه، اذا تحققت، من شأنها ان توقف فرنسا عن تأييد اسرائيل وان توقف سياسة صفقات الاسلحة التي تنهجها فرنسا مع اسرائيل ضد العرب.

وقال الدكتور كاتس ايضاً: وعلى ضوء هذا الاحتمال يجب ان يعاد البحث في سياسة اسرائيل تجاه الجزائر. واضاف: ان تغييراً من هذا القبيل في السياسة يستلزم قيادة جديدة لاسرائيل وتغييراً في مفاهيم سياستنا الخارجية.

في «جنة» الحكم العسكري!

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – بتنظيم من دائرة الارشاد والتنوير قام حوالي ٤٠ شخصاً من ام الفحم بتاريخ ٩-٤-٦١ برحلة الى منطقة النقب وايلات استغرقت مدة يومين كاملين وكان رسم الاشتراك في هذه الرحلة ١٦ ليرة وقد تحملت دائرة الارشاد والتنوير جزءاً من نفقاتها.

وقد اشترك في هذه الرحلة عدد من اعضاء المجلس المحلي المعين وموظفون في دائرة الحكم العسكري وضريبة الدخل ودائرة الاملاك المتروكة باشراف مرشد خاص.

والغريب في الامر ان الحاكم العسكري اعد التصاريح سلفاً لمن يشترك في هذه الرحله، في الوقت الذي يمنع فيه تصاريح السفر عن العمال البسطاء الذين هم في حاجة دائمة اليها، وفي الوقت الذي سحب فيه دفاتر التصاريح من المجلس المحلي وغيره من الذين كان قد امرهم بتوزيع التصاريح على بعض الناس المحتاجين في اوقات الضرورة، عند غيابه. والمعروف انه قد عادت المطالبة بالتصاريح من مكتب الحاكم العسكري الذي لا يحضر سوى مرتين في الاسبوع.

ان هذا دليل واضح على ان الحكومه تقدم التسهيلات في اعطاء تصاريح السفر لمدة ستة اشهر وسنه وتنظم الرحلات والنزهات وتمنح بعض الامتيازات مثل تأجير الارض والتجارة وغير ذلك من وسائل الربح والاستغلال فقط الى شخصيات معينه موالية لسياستها ولا سيما في مواسم الانتخابات.

ان سكان القريه البسطاء يطالبون بالغاء الحكم العسكري الغاء تاماً وبالمساواة التامه في الحقوق بين جميع المواطنين.

المجلس تجمد فلتجر الانتخابات

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – وقع حوالي ٢٥٠ شخصاً من ام الفحم على عريضة موجهة الى وزارة الداخلية والى قائمقام حيفا والى الحاكم العسكري العام والى مستشار الشؤون العربية طالبوا فيها بوضع حد لمدة تعيين اعضاء المجلس المحلي في ام الفحم وبالاعداد الى انتخابات عامة للمجلس المحلي.

وقد جاء في هذه العريضة ان المجلس المعين لا يستطيع ان يقوم بواجباته تجاه مختلف المشاريع المطلوبة وتجاه المدرسة واصلاح الشوارع وتأمين الماء والكهرباء لسكان القرية.

تهنئة

الى الرفيق محمد علي الصباغ وزوجته بالمولودة:

جبارين

عائلة مركز العجمي يافا

في ذكرى يوم المستعمرات

الطيبة – لمراسل الاتحاد – عقدت الشبيبة الشيوعية في الطيبة اجتماعاً شعبياً بمناسبة يوم المستعمرات وقد حضر هذا الاجتماع مئات الشباب والقيت فيه القصائد والمزليات السياسية وتمثيلية عنوانها: كوبا.

وقد اتخذ الاجتماع قرارات بتحية شعب كوبا وبالاحتجاج على العدوان عليه لدى السفارة الامريكية وبتحية مؤتمر العمال العرب بحيفا وبالاحتجاج على تصريحات لوبراني العنصرية.

ام الفحم تحتفل بذكرى لينين

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – عقد في ام الفحم اجتماع شعبي بمناسبة عيد ميلاد لينين ال ٩١ حضره جمهور كبير من الشباب وقد تكلم في هذا الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم محمد الشريدي كما تكلم عن الشبيبة الرفيق احمد محمد قاسم وتلا عضو الشبيبة الرفيق محمد علي محاميد شعراً ثورياً.

وقد احتفل الحاضرون ايضاً بمناسبة مرور ست سنوات على تضامن شعوب آسيا وافريقيا في باندونغ.

واتخذ الاجتماع قرارات باستنكار العدوان الامريكي على شعب كوبا وبالاحتجاج على تصريحات لوبراني العنصرية وبتحية الاتحاد السوفياتي لنجاحه في اطلاق انسان الفضاء وبتأييد مؤتمر العمال العرب بحيفا.

ماذا عملت قيادة الهستدروت لتحقيق مطالب عمال الدكاكين

حيفا – لمراسل الاتحاد – قبل ثمانية اشهر قدم عمال الدكاكين العرب الذين يعملون في حيفا عريضة الى الهستدروت طالبوا فيها بتبني قضاياهم وبالدفاع عنهم.

وبعد مضي اكثر من ثلاثة اشهر على تقديمهم هذه العريضه عقدت الهستدروت اجتماعاً لهم في مقرها بشارع الجبل.

وقد انتخب العمال في ذلك الاجتماع لجنة من خمسة اشخاص لتكون حلقة الاتصال بينهم وبين الهستدروت.

وبعد ذلك وقع ١٢٠ عاملا من عمال الدكاكين على طلب من الهستدروت بعقد اجتماع عام لجميع عمال الدكاكين بحيفا يبحث قضاياهم.

وبعد شهر من تقديمهم هذا الطلب عينت الهستدروت موعداً لعقد الاجتماع.

ولكن عندما جاء العمال في الموعد المعين لم يجدوا احداً من الهستدروت بانتظارهم. وقد وعدهم توفيق الشولي الموظف في الهستدروت بان اتفاقية عامة ستعقد قريباً مع اصحاب العمل وستشمل عمال الدكاكين.

وعلى اثر ذلك ادرك عمال الدكاكين ان قصد الهستدروت كان فقط عرقلة نضالهم والحد من نشاطهم.

ان عمال الدكاكين العرب يطالبون الهستدروت ان تقوم بواجبها تجاههم وبتنفيذ وعودها التي قطعتها لهم وهم لن يتراجعوا عن حقهم في النضال من اجل تحقيق مطالبهم.

علام الاحتفال؟

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – دعا مدير المدرسة باسم دائرة المعارف اولياء امور الطلاب للاشتراك في حفلة عيد الاستقلال التي اعدتها ادارة المدرسة. ولكن لم يلب هذه الدعوة سوى افرقليل والسبب في ذلك هو ان المواطنين العرب لم يجدوا ما يشجعهم على الاحتفال بهذا العيد. فطوال السنوات ال ١٣ الماضية اصطدموا بسياسة الحكومة العنصرية، سياسة الحكم العسكري ونظام التصاريح وطرد العمال العرب من اعمالهم والتمييز في الاجور وسلب الاراضي والضرائب الباهظة

عمال وفلاحو الناصرة وقرى الشاغور والبطوف (بقية)

واصدرت لجنة اول ايار نداء الى العمال والفلاحين والشباب وكل الكادحين في الناصرة وقرى الجليل دعتهم فيه الى توحيد الصفوف والاشتراك في مظاهرة اول ايار في الناصرة التي ستتجمع من صباح الاثنين الباكر قرب عين العذراء في الناصرة وتبدأ مسيرتها التقليدية في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين.

وحددت لجنة اول ايار شعارات هذه المظاهرة، شعارات توحد كل الصفوف الكفاحية بغض النظر عن الخلافات العقائدية، وهي ما يلي:

من اجل مجالس عمال منتخبة، من اجل عيادات صندوق المرضى في كل قريه وتوسيع القائم منها، من اجل مكاتب عمل في كل القرى، ضد الطرد العنصري من العمل، لتأمين العلم والعمل لشبيبتنا ولانقاذ مدارسنا من ارهاب الحكم العسكري ووزارة المعارف، لشطب مشروع قانون تركيز الاراضي ولحماية اراضي البطوف من المصادرة، من اجل ارجاع القرى المهدومة والاراضي المسلوبة الى اصحابها، من اجل مجالس محلية منتخبة في كل القرى العربية، من اجل الغاء الحكم العسكري وكل الاضطهاد القومي، من أجل جبهة متحدة مع اخواننا العمال اليهود ضد الغلاء والضرائب الجديدة ومن اجل زيادة الاجور، ضد الدكتاتوريه البنغوريونيه، من اجل الديمقراطيه وسياسة سلام واستقلال، ومن اجل الاعتراف بالحقوق القوميه المشروعه للشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها اللاجئين في العودة.

وتحت شعار «لتطبق الارض والسماء على رؤوس المستعمرين واعوانهم وكل جلادي الشعوب! ان عصر العمال والفلاحين، عصر الحريه والسلم والعمل والعلم، قد أقبل»، اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء في صدد الدعوة الى مظاهرة اول ايار حيت فيه وحدة الصفوف الواسعه التي حققتها الجماهير العربيه ضد مشروع قانون تركيز الاراضي ودعت فيه الى تعزيز ومواصلة هذه الوحدة الكفاحيه ونبذ الدساسين من مرتزقة الاحزاب الصهيونيه الذين لم تتحقق احلامهم في زرع الخلاف بين القوميه والشيوعيه، واشار النداء الى الاهمية الخاصه، في هذه الايام الفاصله لمظاهرة اول ايار.

«فمن كوبا حتى لاوس ومن الكونغو حتى الجزائر – جاء في البيان – يخبط المستعمرون خبطات النزع الاخير، والانسان الشيوعي، ابن الطبقة العامله الثوريه، يضيء في الفضاء مشاعل الانتصار الحتمي القريب لنظام العمال في كل الارض، اقل من قرن مضى على ارتفاع اعلام ايار الحمراء، لاول مرة، واذا الانسانيه كلها الان تعانق أعذب آمالها بالشيوعيه وبيد الاشتراكيه الجبارة الممدودة من الاتحاد السوفياتي والصين وكل المعسكر الاشتراكي الى كل شعب ينتصب في وجه المستعمرين وناهبي خيرات الشعوب».

وفي اسرائيل، جاء في النداء، «حول الامل بالخلاص، الذي مددناه في ايار الماضي هاتفين، سنلهان دي طار طار والحبل على الجرار، قد تسلمه الان اخواننا العمال اليهود ويلفون به بن غوريون وحكمه المنهار، احكم اعوان الاستعمار في اسرائيل – الذي اوهموكم انه اثبت من الجبل – يتهاوى، كاسهاده المستعمرين امام معاول التاريخ التي يحملها العمال والفلاحون».

هذا وسيشترك شعراء الشعب، هذه المرة في مظاهرة اول ايار بالناصرة حادين المظاهرة الى امام، الى وحدة الصف الكفاحيه والى الغد الباسم، بقصائدهم الثوريه. وتتأهب وفود القرى باهازيجها ودبكاتها، لتحويل المظاهرة الى عرس الوحدة الكفاحيه لشعب يريد الحياة. والشبيبه العامله والمتعلمة ستثبت بأناشيدها والبرامج الفنيه التي ستقدمها اثناء المظاهرة انها امل الشعب الباسم.

رسائل القراء

قصيدتان

أرسل الينا أ.م. من ام الفحم قصيدتين احداهما بعنوان: «كفاح.. ودم» والاخرى بعنوان «الشعب الجزائري العملاق» وقد اخترنا منهما الابيات التالية:

«كفاح.. ودم»

يا بلادي داعي النضال دعانا
كي نبيد الاعداء والطغيانا
من طغاة عاثوا فساداً وجاروا
في بلادي وقتّلوا الشبانا
واستبدوا بالشعب حيناً وحينا
واستباحوا مقدرات حمانا
انني لم أرَ البكاءات تجدي
امة فالكفاح يحيي عُلانا

الشعب الجزائري العملاق

شعبُ الجزائر مدفعٌ
ضد الاعادي مُشرَعُ
شعب شجاع في السلام
وفي المعارك أشجعُ
شعبٌ اذا خاض الردى
منه الاعادي تفزعُ

شعب الجزائر انه
نورٌ مشعٌ بالضياءْ
شعبُ الجزائر انه
شعبٌ محبٌ للفداءْ
تاريخه غرٌ تسطـ
ره المعاركُ والدماءْ
تاريخه كتبتْ صحا
ئفه دماء الشهداءْ
شعبُ الجزائر كعبةُ
الاحرار رمز الكبرياءْ

هذا هو الشعبُ الابيّ
شعب اوراس العربْ
هـذا هو الحر الجريء
هذا الذي اضحى لهبْ
هذا الذي، لان الحديد
ولم يلنْ رغم النُوَبْ

يستغرب قرار محكمة

وصلتنا من السيد احمد محمود صالح من حاموله اغبارية من ام الفحم رسالة جاء فيها ان له قطعة ارض ولديه الاثباتات بملكيته لها. ولكن خلافاً اشب حولها مع شركاء له.

ورفع الشركاء قضية عليه امام المحكمة لرفع يده عن قطعة الارض المذكورة لجاء بثلاثة من الشهود الكبار في السن فشهدوا بعد ان اقسموا اليمين بان هذه الارض هي ملك ابيه ورثها عن جده.

ولكن المحكمة اتخذت قراراً في غيابه وغياب موكله المحامي واصدرت قراراً برفع يده عن قطعة الارض. فاستأنف القرار الى المحكمة المركزية فصادقت على الحكم الاول.

ويستغرب السيد أحمد اغبارية كيف تصدر المحكمة هذا القرار مع العلم ان شركاءه ليس لديهم أي اثبات بملكية الارض!

كتاب مفتوح الى وزير المواصلات

انا الموقع ادناه داود ابو ظلام من سكان قرية المكر – عكا تقدمت بطلب الى وزارتكم للحصول على سيارة مشوهين. وقد وصلني رد منكم (بتاريخ ١٤-٩-٦٠ رقم ٢٤٣٢٠) بانتظار الفحص الطبي في دائرة الصحة بحيفا. وقد انتظرت مدة دون ان اتلقى دعوة للفحص من الدائرة المذكورة. فقمت بمراجعة الطبيب المسؤول وبعد اطلاعه على اوراقي قال لي ان ملف قضيتي ارسل الى حيفا سهواً وقد ارسله الى دائرة الصحة بالناصرة واعلمني ان دائرة الصحة بالناصرة ستدعوني الى الفحص.

وحتى الان (٥-٤-٦١) لم اتلق من دائرة الصحة بالناصرة دعوة للفحص.

ففي أي دائرة صحة يا سعادة الوزير يجب ان اتقدم للفحص؟ ولماذا لم استلم من دائرة الصحة في الناصرة دعوة للفحص؟ انني بانتظار جوابكم مع فائق الاحترام

احمد سليم احمد سعيد يرد على رجوان

ارسل الينا السيد أحمد سليم أحمد سعيد سكرتير فرع المبام المستقيل في تحف رسالة يرد فيها على ما كتبه سيم رجوان في جريدة اليوم معلقاً على استقالته من حزب مبام التي نشرها في الاتحاد.

ومما جاء في هذا الرد مايلي:

انني لم اكن اتوقع ان ينتصب السيد سيم رجوان محامياً عن الاحزاب الصهيونية عامة ومحرضاً علينا ومتهما ايانا بالعداء للدولة لمجرد استقالة من حزب صهيوني.

لقد قلت حول استقالتي من حزب مبام انني افهم قوميتي بشكلها الصحيح. ولم اقصد كما حاول ان يصور ذلك السيد سيم رجوان ان تقوم قوميتي على انقاض قومية اخرى كما يفهم هو ذلك بالنسبة للحركة الصهيونية.

انني اؤيد قرار هيئة الامم الصادر ١٩٤٧ وحل مشكلة اللاجئين حلا عادلا وأومن بالتعايش السلمي بين مختلف الشعوب والقوميات، واقاوم اي سياسة هدامة بالنسبة للشعبين وهذا ما اريد ان يفهمه السيد رجوان وغيره ممن اعمتهم العنصرية والتعصب القومي.

ايخمان قاتل ملايين اليهود ينفي مسؤوليته ويقول كنت على استعداد ان اقتل والدي

الجزار يقول زرت فلسطين بدعوة من الهجنا .. ويشوه سمعة العرب فيقول العربي يتخذ من يدفع له «البقشيش» صديقاً له .

القدس – لمندوب الاتحاد – استمعت المحكمة هنا الى مقاطع من افادة الجزار النازي ايخمان اثناء التحقيق معه . وذكر ايخمان انه "في ربيع سنة ١٩٣٧ في اواسط ايلول او في نهايته ، قد زار حيفا والقاهرة» بدعوة من "الهجنا» . واضاف ايخمان يقول : لقد قلت دائماً انه من الافضل ، في فلسطين – التفاوض مع اليهود فقط والاتصال باليهود فقط ، فالعربي يحب من يتفضل عليه وصديقه هو آخر من يدفع له " البقشيش » ...

ووصف ايخمان هذه الزيارة فقال :

حينما عدت الى برلين من مؤتمر الحزب (النازي) في نيرنبرغ زارتني شخصية يهودية في فلسطين وكنت قد قرأت عن "الهجنا» وقلت لنفسي اذا كانت الامور قد وصلت الى هذا الحد فانهم سينفجرون ذات يوم بالقوة ويعملون ضد المندوب السامي وضد أنظمة حكومة الانتداب ويعملون ضد العرب . وليس من المستبعد ان يزداد نطاق الاستيعاب بحيث يصبح ممكناً نقل عدد كبير من اليهود الى هناك .

وذكر ايخمان ان هذه الشخصيه اليهوديه كانت ضيفاً على المكتب المركزي لجهاز الاستخبارات في برلين ، ويدعي ايخمان انه .. نسي اسم هذه الشخصيه . ولكنه يضيف انه دعا هذه الشخصيه الى حفلة غداء في مطعم برليني وقد كانت هذه الشخصية تعرف من انا وكنت انا اعرف انها من فلسطين وقد حدثتني هذه الشخصيه باسهاب عن انظمة الكيبوتس وعن اعمال البناء وعن الكيرن كايميت وعن كيرن هيسود ...

ويستطرد ايخمان يقول، ولم تكن بيننا اي عداوة .. واني اذكر انني دعوته الى حفلتي غداء، واخيراً دعاني الى زيارة فلسطين وقال انهم سيمكنوني من رؤية كل شيء .. وقد قبلت الدعوة بالرضى .

ويذكر ايخمان انه والشخصيه اليهوديه المذكورة سافرا في الباخرة «كونستنسيا» وفيها التقيا بالمدعو هنري لقاش من الاسكندريه ، رئيس نقابة المحامين العرب في الاسكندريه ..

ويضيف ، ولما وصلنا الى حيفا سمح لنا بالنزول، واستأجرت «حنطور» وذهبت الى الكرمل ...

ثم ذهبنا الى الاسكندريه ؛ وحللنا ضيوفاً على زميلنا المصري ... ثم ذهبنا الى القاهرة وقابلنا مع جنلس الذي اتصل بالدكتور رايخرت في القدس (وهو رئيس وكالة الانباء الالمانيه التي رتبت هذه الرحله) الذي كان يعرف كل شيء من رجل «الهجنا» ... وجاء الدكتور رايخرت الى القاهرة مع رجل «الهجنا» ودعوناهما الى حفلة عشاء في فندق «مينا هاوس» وتحدثنا مختلف الاحاديث ولكن لم يتحقق الهدف الاساسي من هذه الرحله الا وهو رؤية البلاد وعمل الصهيونيه وسبل اعمالها العمليه وكيف يمكن الهجرة الى هناك ...

ويتعرض هذا الجزار النازي في افادته الى مقابلته مع مفتي فلسطين الحاج امين الحسيني وقال انه قابله لاول مرة في سنة ١٩٤٢ او سنة ١٩٤٣ حينما زار المانيا ضيفاً على حكومتها واضاف ايخمان ان المفتي لم يزره في دائرته .

وهنا سأل المحقق ايخمان ، هل اعرب لك المفتي عن اعجابه باعمالك وهل قال لك ، في احدى المناسبات ، انه بعد الانتصار النهائي يود ان يكون أحد افراد دائرتك مقيماً في القدس ،

ويجيب ايخمان على هذا بالنفي ،

ثم يتحدث ايخمان في افادته عن مقابلته لكستنر فقال ، ان كستنر جاء اليه برفقة شخص او أشخاص ومعهم حقيبه او حقائب ملآى بالنقد الاجنبي وان هذه المبالغ سلمت الى أحد قادة قوات الامن . ويدعي ايخمان انه لا يذكر اي صفقات تمت في ذلك الوقت .

وقال انه عامل كستنر معاملة حسنة «فقد كان يستطيع ان يدخن عندي بالقدر الذي يريد وكان يستطيع ان يتكلم لدي بحرية » .

وفي افادته ، وبكل وقاحة وصلافة يقول ايخمان انه لا يكره اليهود وانه ليس لاساميا

ويذكر ايخمان انه كان مستعداً ان يقتل اباه لو ان احداً قال له ان اباه خائن ..

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

تهانينا الحارة

في حفل بهيج ضم الاهل والرفاق والاصدقاء ، تم يوم الاحد الماضي زواج رفيقنا عيسى حبيب على الرفيقة ورده شوش .

اننا نقدم تهانينا الحارة الى الرفيقين العزيزين متمنين لهما حياة زوجيه سعيدة ، والسلام يخيم على ربوع بلادنا والعالم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الناصرة

◇◇

تهانينا للرفيق عيسى حبيب والرفيقة ورده شوش بمناسبة زواجهما ،

منظمة النساء الدمقراطيات
الناصرة

◇◇

تهانينا للرفيق عيسى حبيب والرفيقة ورده شوش بمناسبة زواجهما ،

فرقة عباس – حيفا

◇◇

الى الرفيق عيسى حبيب وعروسه تهانينا بمناسبة زفافكما ،

فرقتا قيساريا والجبل

◇◇

الى الصديق دياب الششوم وزوجته تهانينا الحارة بالمولودة ،

مني
فرقة الجبل

◇◇

الى صديقنا نسيب قبطي وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

كامل
فرقة قيساريا

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

تهاني

رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيبة يهنئون الرفيق عبد الكريم ابو راس وزوجته بالمولودة الجديدة «عائشة»

◇◇

والصديق أحمد علي نمر وعروسه بمناسبة عقد قرانهما .

◇◇

والصديق محمود عبد الحميد وعروسه بمناسبة عقد قرانهما

◇◇

والرفيق محمود ابو راس وزوجته بالمولودين الجديدين وبسلامة الوالدة .

الجمعية العامة تؤكد حق اللاجئين بالعودة الى وطنهم

الاوساط الاسرائيلية قلقة من جراء القرار فهو ضربة لسياسة التنكر لحقوق اللاجئين . الولايات المتحدة ضغطت لتحول دون الموافقة على البند الخاص بحماية ممتلكات اللاجئين .

مركز الامم – اتخذت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قراراً يدعو الى استئناف الجهود لايجاد تسوية لقضية اللاجئين العرب الفلسطينيين . واعربت الجمعية العامة في قرارها عن اسفها لعدم تنفيذ قراراتها السابقة بشأن عودة اللاجئين او دفع تعويضات لهم . وقد اتخذ هذا القرار باكثرية ٣٧ صوتاً ضد ١٧ صوتاً وامتناع ٣٨ مندوباً عن التصويت . ولم يحظ القرار الذي اتخذته اللجنة السياسية في الاسبوع الماضي بشأن صيانة ممتلكات العرب في اسرائيل باكثرية الثلثين بسبب الضغط الامريكي مع انه نال اكثرية عادية .

اما بند القرار حول « ضرورة ضمان حقوق اللاجئين العرب الفلسطينيين في ممتلكاتهم» فلم يحظ بثلثي الاصوات عند التصويت عليه فقد استخدمت الولايات المتحدة كل وسائل الضغط وجرت مندوبي امريكا اللاتينيه وراءها لتحول دون حصوله على موافقة الثلثين . فقد احرز ٤٤ صوتاً ضد ٣٨ صوتاً وامتناع ١٢ مندوباً عن التصويت ..

وبين الذين ايدوا هذا القرار العراق والعربية المتحدة وقبرص واليونان ولبنان والاتحاد السوفياتي والسعودية وتركيا ويوغسلافيا وتونس والمغرب والسودان .

وبين الذين صوتوا ضده امريكا واسرائيل ..

وفي القرار الذي اتخذته طلبت الجمعيه العامه الى لجنة التوفيق تقديم بيان عن هذه القضيه في موعد لا يتأخر عن ١٥ تشرين الاول القادم كذلك يطلب القرار الى لجنة التوفيق ضمان تنفيذ البند الوارد في القرارات التي اتخذت في سنة ١٩٤٨ والذي يدعو الى اعادة اللاجئين او تقديم التعويضات لهم .

وعلى الرغم من الضجة التي تثيرها ابواق حكومة بن غوريون الرسميه عن فشل مشروع القرار الخاص بحق اللاجئين العرب في ممتلكاتهم في اسرائيل ، فان القرار الذي اتخذ يعتبر ضربة جديدة تصيب سياسة حكومة بن غوريون التي تستمر في تنكرها لحقوق اللاجئين العرب ولا تبدي اي استعداد لحل هذه القضيه . فالقرار يؤكد ضرورة استئناف الجهود لايجاد حل لقضية اللاجئين العرب ويبدي أسفاً لعدم تنفيذ القرارات السابقة بشأن حقهم في العودة الى اوطانهم او تعويضهم عن ممتلكاتهم .

وهذه الضربة الجديدة التي تصيب سياسة حكومة اسرائيل في هذا المجال قد سببت فوضى في الاوساط السياسيه الرسميه الاسرائيليه ، فقد كتب محرر هآرتس السياسي يقول ان الاوساط السياسية في القدس قد فوجئت بنتائج التصويت ، ويعتقد المراقبون السياسيون ان القول بأن هذه النتائج في التصويت ناجمة عن ازدياد عدد الدول الافريقيه الجديدة هو قول غير مقبول ، فتصويت ٤٤ دولة تأييداً للقرار ضد ٣٨ فقط يوضح مدى تغير الامور عن ذلك الوقت الذي كانت فيه اسرائيل تحظى بثلثي الاصوات ، اما اليوم فانه يترتب على اسرائيل ان تبذل الجهود لمنع حصول الاقتراحات العربيه على ثلثي الاصوات .

ويستطرد محرر هآرتس يقول وقد فوجيء المراقبون من ان ٤٧ دولة ايدت في اللجنة السياسيه الاقتراح العربي بشأن صيانة ممتلكات اللاجئين (راجع العدد الماضي من الاتحاد) ضد ١٩ دولة فقط فالدوائر السياسيه في القدس كانت تعتقد بان الاقتراح العربي لن يحصل على اكثريه ..

وذكر مراسل هآرتس في واشنطن ان الممثلين الاسرائيليين قد قلقوا من ان القرار يتحدث عن العودة ولا يتضمن اي اشارة الى ضرورة توطين اللاجئين في الدول العربيه ..

فشل اعوان المباي والسلطات في انتخابات الطائفة الارثوذكسية في الناصرة

الشيوعيون والمستقلون ينالون اكثرية المقاعد

الناصرة – لمراسل الاتحاد – افشل ابناء الطائفة الارثوذكسية هنا المساعي القبيحة التي قام بها المباي والسلطات للسيطرة على الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية واستغلالها لمآرب السلطات الاضطهادية. ففي الانتخابات التي جرت يوم السبت والاحد للهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية واشترك فيها ما يزيد على ٧٠٠ ناخب من أصل ٩٠٠ من اصحاب حق الانتخاب لم ينل اجراء المباي والسلطات سوى أقلية من مقاعد الهيئة التمثيلية بينما نجح جميع المرشحين الشيوعيين وكانوا في اوائل المرشحين من حيث عدد الاصوات التي نالوها ، وكذلك نجح جميع المرشحين المستقلين الذين أيدهم الحزب الشيوعي . وسينال المنتخبون الشيوعيون والمستقلون اكثرية مقاعد الهيئة التمثيلية .

واهمية هذه الانتخابات هي في ان جماهير الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ردت رداً مقنعاً على مؤامرات المباي والسلطات ضد جهودها الطائفية الداخلية . لقد حاول الشيوعيون من ابناء الطائفة وكل العناصر النزيهة فيها تجنيب الطائفه معركة انتخابات سياسيه ولكن المباي والسلطات أصرا على التدخل في شؤون الطائفة الداخلية ، لقد أرادوا لهذه الانتخابات ان تكون امتحاناً للانتخابات العامه القادمه فكان لهم ما أرادوا وخذلوا خذلاناً مبيناً .

ومما اثار نقمة ابناء الطائفة تدخل السلطات المكشوف في هذه الانتخابات وتدخل زعماء المباي في البلدة امثال ابراهام هوبيد ويودا بلومنتال الذين اتصلوا مباشرة بالناخبين لينتخبوا اعوان المباي، ان هذا التدخل المعيب اضطر عدداً من المرشحين المستقلين الى سحب ترشيحهم احتجاجاً على هذا التدخل .

وقد فهمنا ان الكتلة الشيوعية في الكنيست ستقدم استجواباً تسأل فيه عن «حق» السلطات في التدخل في شؤون طائفيه داخلية .

والشيوعيون اذ يحيون ابناء الطائفة الارثوذكسية على موقفهم المشرف الذي صان شؤون الطائفة الداخلية من عبث العناصر المبائية واعوان السلطات يعلنون انهم في المستقبل ايضاً سيبذلون كل جهودهم لابعاد المعارك السياسية من هيئات الطائفة الداخليه . ولكنهم بتأييد كل العناصر النزيهة والقائمة الطائفة لن يسمحوا للمأجورين ان يستغلوا هيئات الطائفه لمصالح أسيادهم .

الحكومة تستمر في رفض مطالب المعلمين

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – المعلمون الثانويون المضربون منذ بداية آذار الماضي في سبيل زيادة اجورهم ، يواجهون الان محاولة جديدة لتحطيم صمودهم ، فبينما منظمة المدارس الثانوية التي ايدت المعلمين حتى الان قد انتقلت الى وصف "الطرفين باتخاذ موقف متعنت ! » فان الحكومة انتوي شن حملة تحريض على المضربين

وقد رفضت الحكومة حتى الان ان تتعهد باي شيء خطياً وهي تدعي الان أنها "وصلت الى آخر ما في وسعها ان تعمله» !

غير ان الاوساط المقربة من ادارة منظمة المعلمين الثانويين تؤكد ان هذه المحاولة ستفشل ايضاً على صخرة وحدة المعلمين ، وان الحكومة ستجد نفسها مضطرة الى تلبية مطالب المعلمين .

العمال العرب قرروا في مؤتمرهم تشديد المعركة (بقية)

تراءت صورة الوانها الحرمان من العمل وعدم المساواة في الاجور واعمال مرهقة بدون أجور معقولة وشبيبة تنفق زهرة العمر في الافران والمطاعم والحوانيت ..

وقال دخلنا الهستدروت بعد نضال مثابر ولكن بينما دخلنا من الباب الامامي اخرجونا من الباب الخلفي ، باب منع العمل عنا «بقانون العمل» الذي يقوم بموجبه موظفو مكاتب العمل بمطاردة العمال العرب وطردهم من العمل ومحاكمتهم ايضاً ، فالعامل العربي لا يستطيع العمل دون اذن مكتب العمل ومكتب العمل مقفل في وجهه .

وتعرض جمال موسى الى تقاليد الطبقة العاملة العربيه فدحض مزاعم العنصريين الذين يدعون ان العمال العرب لا تقاليد نقابيه لهم فذكر شيئاً من تاريخهم النضالي فقال ان منظمتهم انتسبت الى اتحاد النقابات العالمي وهم يحتفلون بيوم أول أيار يوم التضامن العمالي الاممي الذي تحاول قيادة الهستدروت ان تمنع العمال اليهود والعرب عن الاحتفال به ..

واستخف مزاعم اولئك الذين يتحدثون عن تقدم العمال العرب مستشهدين بوجود اجهزة راديو ودراجات ... قائلا ، نحن العمال صانعي كل ما على الارض من منجزات وخيرات والرأسماليون يسرقونها ويحرموننا منها ثم هم «يمننوننا» حين نحصل على النزر اليسير منها ... ان اخواننا العمال الذين تحرروا من نير الرأسمالية والاستغلال وبنوا الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى يحيون في بيوتهم الماء والكهرباء والراديو والغاز والبرادات والاثاث الوثير واجهزة التلفزيون ... واجود ما صنعت ايديهم .

وندد بموقف قادة الهستدروت الذين يهملون مصالح العمال العرب ويحرمونهم من شروط العمل ومن صناديق الهستدروت ومكاتب العمل وحق انتخاب ممثليهم ومجالسهم وقال اننا اعضاء هستدروت ونطلب المساواة فيها وعلى الهستدروت ان تدافع عن حقوقنا .

وفي نهاية كلمته طالب بتأمين العمل للعمال ومساندة العمال العرب في نضالهم لتحقيق المساواة .

كذلك طالب بتخفيض الاسعار والضرائب والغاء الحكم العسكري وابطال سياسة التمييز القومي .

ومن اجل تحقيق هذا دعا الى تشديد الكفاح والى توطيد الوحدة فالاوضاع العالمية والمحلية تساعد على نجاح النضال والشفق المنير نراه امامنا... فالاشتراكية تزيد من انتصاراتها وانجازاتها وجبارين الفضاء هو من اخواننا الذين تحرروا .

مناقشات المؤتمر

وتعالى مندوبو العمال على منصة المؤتمر يحملون اليه تحيات اخوانهم ويرسمون صوراً حية عن اوضاع العمال العرب الصعبة ويهتفون باصواتهم القوية

- نريد العمل ... والمساواة
- نريدا انتخاب مجالسنا العمالية..
- نريد تحسين العيادات الطبية القائمة ... ونريد فتح عيادات في القرى الخالية منها .
- نطالب بوقف طرد العمال العرب .

وقد استمع المؤتمر باهتمام بالغ الى سعيد ابو النعاج من حيفا الذي استعرض بدقة والمعية احوال الشبيبة العربية العامله فذكر كيف يفني العمال العرب الشباب زهرة شبابهم في اقبية المطاعم وفي دفع عربات الخبز من الصباح حتى المساء وفي الافران والبناء لقاء أجور مزريه وشروط مرهقه . كذلك اصغى المؤتمرون الى ممثلي عمال المثلث محمود حسين ومحمد حازم وسامي محمد علي وابراهيم محمود خير وعبد الحميد متالي يصفون احوال عمال المثلث في مناطق تل ابيب وبتاح تكفا – فهؤلاء على حد تعبيرهم يعملون في اعمال شاقة لا ينازعهم عليها منازع – كما وصفوا المطاردة من العمل وسوء الاوضاع في العيادات وفقدان الادويه وسكوت الهستدروت عن كل هذا الاضطهاد . وقد روى محمد حازم كيف يستغل السماسرة العاملات وينهبون اجورهن دون ان يقف حيالهم موظفو مكاتب العمل .

وحمل الى المؤتمر نداء اهالي قرى البطوف المهددة اراضيهم العامل فضل جراد الذي استقبله المؤتمر بعاصفة من التصفيق حين اعرب عن تضامن العمال مع اهالي دير حنا وعرابه وسخنين الذين يقفون صامدين دفاعاً عن اراضيهم .

واما مندوبو عمال الجليل سليمان حلوه وكامل علي حسين وتوفيق سليمان ونقولا عاقله ومحمد قاسم النابلسي وشحاده جرجوره فقد تطرقوا الى قضايا العمال العاديه واشادوا بتقاليد الطبقة العامله النضاليه ودعوا الى مظاهرة اول أيار في الناصرة .

(يجد القارئ اسماء المتناقشين على صفحة ٢) .

تحية الكتلة الشيوعية في الهستدروت

وقد حيا المؤتمر باسم الكتله الشيوعيه في الهستدروت الياهو دروكان فقال انه ليس مسروراً ان ينفرد في حضور المؤتمر فكان يرغب ان يحضر ممثلو الاحزاب الاخرى ليسمعوا ويطلعوا ويستعاضوا النتائج ولكنهم لم يأتوا لانهم يعرفون ان كل ما سيقال هو صحيح وهم لا يريدون التعهد باي شيء .. ولو كانوا يعتقدون ان في وسعهم كسب اصوات لحضروا الى المؤتمر . واعلن دروكان تأييد الحزب الشيوعي لمطالب العمال العرب والشعب العربي طوال أيام السنة وقال انتانيش في عصر عظيم فن موسكو حتى هفانا .. ومن لاوس حتى الجزائر تنتصر الشعوب . وذكر ان الحكومه واحزابها العماليه في ازمه وان اضراب ٢٣ كانون الثاني الالماري كان بمثابة اصطفاقات الفجر الاولى للنصر القريب .

ودعا الى تشديد نضال العمال اليهود والعرب والى توطيد الوحدة فالرجعيه تستخدم التفرقه لخدمة مصالح رأس المال .

وقد القى توفيق زياد قصيدتين «جبارين» و «كوبا» استقبلتهما الجماهير بعاصفة من التصفيق والهتاف بحياة كوبا التي هزمت المستعمرين .

وخلال المؤتمر قرأ سليم القاسم تحيات العمال التي وردت الى المؤتمر وبينها تحيات عدد كبير من عمال حيفا .

وقبل ختام المؤتمر اعلن سليم القاسم ان اللجنه التي سينتخبها المؤتمر ستبحث الاقتراحات التي وردت في كلمات المندوبين وتقرر بشأنها .

ثم قرأ مشروع البيان الذي تقترح رئاسة المؤتمر ان يكون خطة العمل في المستقبل فوافق المؤتمرون عليه بالاجماع (ننشره كاملا على الصفحة التاليه) .

كذلك قرر المؤتمر ان تكون الرئاسه لجنة تنفيذيه تعمل على مواصلة العمل وتنفيذ اهداف البيان – فتح مكاتب عمل ، ايجاد الاعمال للعمال والشبيبة العامله ، انتخاب مجالس عمال، تحقيق المساواة ، فتح عيادات طبيه لصندوق المرضى وغيرها من المطالب .

وقد تبرع المؤتمرون بمبلغ ٣٦٢ ليرة لتتمكن اللجنه من مواصلة اعمالها .

وهكذا انتهى مؤتمر العمال العرب القطري الذي نقل معركة العمال العرب الى مستوى اعلى فحدد لها اهدافها العمليه ورسم لها الطريق لتحقيق تلك الاهداف .

لقد عقد تحت شعارات الاخوة اليهوديه العربيه وعقد في اطار العمل النقابي الموحد ولذلك فلا بد له من ان يحظى بتأييد ومساندة العمال اليهود .. بوحدتهم دخل العمال العرب الهستدروت وبوحدتهم يستطيعون ان يحققوا المساواة فيها ويستطيعون ان يسهموا بالمعركة الكبرى التي تخوضها الطبقة العامله جامعة ضد الغلاء والضرائب وتجميد الاجور

(ستنشر الاتحاد اقوال المتناقشين في اعداد قادمة) .

الاحتفال يستر سياسة الاضطهاد

الطيبة – لمراسل الاتحاد – قرر مجلس الطيبة المحلي انفاق ٤٠٠ ليرة على الاحتفال بعيد الاستقلال . وقد عارض في هذا القرار عثمان ابو راس ممثل الحزب الشيوعي لوحده وذلك لان الاحتفال يقام باشراف الحكم العسكري ودائرة الارشاد والتنوير ويقصد به تملق السلطات وخدمة اغراضها الدعائية في تغطية الاضطهاد القومي واظهار الاسود ابيض .

انتظروا قريباً التحفة الادبية

انتاج عميد الادب العربي :

طه حسين

الايام

لجنة الطلاب الجامعيين تحتج على التحقيق مع المعلم صالح برانسي

حيفا – مكتب الاتحاد – قبل مدة شكلت ادارة المعارف لجنة مشتركة تتكون من السادة شموئيل سلمون رئيساً ومئير شماي وحافيد ألوني وسليم توفيق اعضاء للتحقيق مع السيد صالح برانسي الذي يعمل معلماً في الطيبة «بشأن المقالات التي كتبها في نشرات الارض» .

وقد ارسل الينا السيد سامي ناصر يوسف سكرتير لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس نسخة عن رسالة بهذا الخصوص بعث بها الى وزير المعارف ابا ايبن والى السيد سلمون والسيد برانسي والى جريدة المرصاد ومجلة المصور يحتج فيها على هذا التحقيق الارهابي .

وقد جاء في هذه الرسالة ان لجنة الطلاب العرب ترى في مثل هذه التحقيقات في النشاطات السياسية للمعلمين خارج نطاق عملهم تعدياً لصلاحيات الادارة واستمراراً لمحاولة ارهاب المعلمين الشرفاء والقضاء على نضالهم من أجل شعبهم ، تلك المحاولات التي كان من نتائجها طرد عدة معلمين شرفاء ، ان مجرى التحقيق بعد عشرة اشهر تقريباً من توقف النشرة وفي هذا الوقت بالذات (اي قبل الانتخابات) ليدل دلالة قطعية على ان الادارة واجهزة الظلام تريد ان ترهب المعلمين الاحرار ظناً منها انها بذلك ستسكت أصواتهم الحرة وتكبت مشاعرهم الثائرة وخصوصاً وهي تعلم ان ارتفاع هذه الاصوات لن يكون الا على حساب الجهاز الحاكم .

وبعد ان يصف هذا التحقيق بالمكارثية ومنافاته لابسط مبادىء الحقوق الانسانية يعلن أن لجنة الطلاب العرب جميعاً في الجامعة العبرية تحتج بشدة على تشكيل تلك اللجنة وعلى تلك الطرق التي تتبعها الادارة لارهاب المعلمين المخلصين لشعبهم وقوميتهم وتطالب ادارة المعارف بالغاء اللجنة والكف عن ذلك التحقيق ، وتهيب بالمعلمين العرب واليهود ان يقفوا صفاً واحداً من أجل احباط هذه المؤامرات على التعليم العربي والمعلمين العرب .

تعزية

الى عائلة شاهين بالرملة تعازينا الحارة بوفاة ،

الوالدة – الام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الرملة